

الدكتور زهبي مسعود



# الحماية البيئية وتحقيق الاستدامة البيئية بين النظرية والتطبيق



## الفهرس

19	..... مقدمة
25	..... الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للنظام الجبائي البيئي
28	..... المبحث الأول: ماهية النظام الجبائي
28	..... المطلب الأول: مفهوم النظام الجبائي
29	..... الفرع الأول: تعريف النظام الجبائي
30	..... الفرع الثاني: أركان النظام الجبائي
31	..... أولا: الهدف
31	..... ثانيا: الوسيلة
31	..... 01- العنصر الفني
32	..... 02- العنصر التنظيمي
32	..... المطلب الثاني: محددات وخصائص النظام الجبائي
34	..... الفرع الأول: محددات النظام الجبائي
34	..... أولا: علاقة النظام الجبائي بالنظام السياسي
35	..... ثانيا: علاقة النظام الجبائي بالنظام الاجتماعي
36	..... ثالثا: علاقة النظام الجبائي بالنظام الاقتصادي
36	..... 01- علاقة النظام الجبائي بالنظام الاشتراكي
37	..... 02- علاقة النظام الجبائي بالنظام الرأسمالي
38	..... الفرع الثاني: خصائص النظام الجبائي
38	..... 01- النظام الجبائي نسبي الفعالية لكثرة الإعفاء الجبائي
38	..... 02- النظام الجبائي متعدد المعدلات الجبائية
39	..... 03- النظام الجبائي من
39	..... 04- النظام الجبائي يتلاءم ويتناسب مع قدرة المكلف بالجباية
39	..... 05- النظام الجبائي فعال في تحقيق الاهداف
40	..... 06- النظام الجبائي غامض في نصوصه

40	07- النظام الجبائي ضعيف الرقابة .....
40	08- النظام الجبائي ضعيف مردودية الجبائية العادية .....
41	09- النظام الجبائي يتسم بالعدل .....
41	المطلب الثالث: مقومات نجاح النظام الجبائي .....
42	الفرع الأول: احترام المبادئ الاساسية للضريبة .....
42	01- مبدأ العدالة .....
43	02- مبدأ اليقين .....
44	03- مبدأ الملاءمة في الدفع .....
44	04- مبدأ تقليص التكاليف أثناء جمع الإيرادات الجبائية .....
45	05- مبدأ البساطة .....
45	06- مبدأ التنوع .....
46	07- مبدأ المرونة .....
46	08- مبدأ الاستقرار .....
47	09- مبدأ التنسيق .....
48	الفرع الثاني: التنظيم الفني للضريبة .....
48	أولا- تحديد وعاء الضريبة .....
48	01- أسلوب التقدير الجزائي .....
49	02- أسلوب التقدير الفعلي .....
49	ثانيا- تحديد سعر الضريبة .....
50	01- الضرائب النسبية .....
50	02- الضرائب التصاعدية .....
51	ثالثا- تحصيل الضريبة .....
51	01- التحصيل وفق أسلوب التوريد مباشر .....
52	02- التحصيل وفق أسلوب الاقساط المقدمة .....
52	03- التحصيل وفق أسلوب الحجز من المنبع: .....

53	الفرع الثالث: الادارة الضريبية
54	الفرع الرابع: تكييف النظام الجبائي مع المعطيات والظروف
56	المبحث الثاني: مضمون الحماية البيئية
56	المطلب الأول: ماهية الحماية البيئية
57	الفرع الأول: تعريف الحماية البيئية
57	01- تعريف الوكالة الدولية للطاقة والمفوضية الأوروبية
57	02- تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD
58	الفرع الثاني: المبادئ التي تقوم عليها الحماية البيئية
58	01- مبدأ الملوث الدافع
59	02- مبدأ العبا الجماعي
59	03- مبدأ الوقاية أو الحیطة
59	04- مبدأ المشاركة والتعاوض
59	الفرع الثالث: أهداف الحماية البيئية
61	الفرع الرابع: خصائص الحماية البيئية
62	أولا: الحماية البيئية موجهة
62	ثانيا: تساوي الجميع أمام الحماية البيئية
63	ثالثا: الحماية البيئية جباية المتدخلة
63	رابعا: الجباية تتميز بطبيعة قانونية خاصة
63	خامسا: الجباية البيئية تعويضية
64	المطلب الثاني: التنظيم الفني للحماية البيئية ومحاسنها، سلبياتها وصعوبات فرضها
64	الفرع الأول: التنظيم الفني للحماية البيئية
64	أولا: وعاء الضريبة البيئية
65	01- اختيار وعاء الضريبة
65	02- تحديد وعاء الضريبة البيئية

66	03- تقدير وعاء الضريبة .....
66	ثانيا: تحديد سعر الضريبة البيئية .....
66	01- السعر الثابت .....
66	02- السعر التصاعدي .....
67	ثالثا: المكلف بالضريبة البيئية .....
67	رابعا: تخصيص حصيلة الضريبة البيئية .....
68	الفرع الثاني: محاسن الضرائب البيئية .....
69	الفرع الثالث: سلبيات الحماية البيئية .....
70	الفرع الرابع: صعوبات فرض الحماية البيئية .....
72	المطلب الثالث: مبررات فرض وتأخر اعتماد الحماية البيئية، أشكالها ومعنى اصلاحها .....
72	الفرع الأول: مبررات فرض الحماية البيئية .....
73	01- مبررات ذات طبيعة اجتماعية .....
73	02- مبررات ذات طابع اقتصادي .....
74	03- مبررات ذات طابع قانوني .....
75	الفرع الثاني: مبررات تأخر اعتماد الحماية البيئية .....
76	01- تذبذب الإرادة السياسية .....
76	02- عدم استقرار القطاع البيئي .....
77	03- عدم إدخال البعد البيئي .....
78	الفرع الثالث: مضمون الإصلاح الجبائي البيئي .....
78	أولا: معنى الاصلاح الجبائي البيئي .....
78	ثانيا: متطلبات الاصلاح الجبائي البيئي .....
79	01- توسيع الوعاء الضريبي .....
79	02- الغاء الدعم المباشر .....
80	03- تعديل الاحكام الضريبية .....

80	04- إعادة هيكلة الضرائب بمراعاة الاعتبارات البيئية
80	05- زيادة الضريبة البيئية بصفة تدريجية
81	06- مراعاة مستوى الإيرادات الإجمالية للضرائب
81	الفرع الرابع: أشكال الجباية البيئية
82	01- الضريبة على المنتجات
82	02- ضريبة النفايات
83	03- الضريبة على الانبعاثات الملوثة
84	04- الإتاوات على الخدمات البيئية المقدمة
84	05- الضرائب على استغلال الموارد الطبيعية
85	06- نظام الودائع والتأمينات الاسترجاعية
86	07- نظام الدعم والإعانات
86	08- نظام تراخيص التلوث
88	خلاصة الفصل
91	الفصل الثاني: التلوث البيئي والمشكلات البيئية الأخرى سبب تدهورها
93	المبحث الأول: التلوث البيئي اهتمام متزايد سببه المخاطر البيئية
93	المطلب الأول: التلوث أساليب التحكم فيه ومستوياته
93	الفرع الأول: التلوث مستوياته وحجمه الأمثل
94	أولا- تعريف التلوث
95	ثانيا- مختلف أنواع الملوثات
96	01- الملوثات المصنعة
97	02- الملوثات الكيماوية
98	03- الملوثات الفيزيائية
99	ثالثا- مستويات التلوث (درجات التلوث)
99	01- التلوث المقبول
99	02- التلوث الخطر

100	03- التلوث المدمر.....
100	رابعا- الحجم الامثل للتلوث.....
101	الفرع الثاني: أساليب التحكم في التلوث.....
102	أولا: التصدي لمسببات التلوث (عند المنبع).....
102	ثانيا: إعادة التدوير والاستخدام للخردة من المواد.....
103	ثالثا: معالجة النفايات.....
103	رابعا: الطمر أو ردم النفايات.....
103	خامسا: المعايير Les normes.....
104	01- معايير الانبعاثات: les normes des émissions.....
104	02- معايير نوعية (جودة) البيئة.....
105	03- معايير المنتجات.....
105	04- معايير العمليات والإنتاج: Les normes des processus et de production.....
106	ساسا: العلامة البيئية Ecolabel.....
108	سابعا: آلية التفاوض بين الملوثين والمتضررين.....
109	المطلب الثاني: أشكال التلوث البيئي.....
109	الفرع الأول: تلوث الهواء بصفته اخطر التلوثات.....
110	أولا: تلوث الهواء.....
110	ثانيا: مصادر تلوث الهواء:.....
110	01- التلوث الناتج عن كل وسائل النقل والحركة.....
111	02- التلوث الناتج عن رمي القاذورات ووسائل التدفئة المركزية.....
112	03- التلوث الناتج عن الصناعات.....
113	ثالثا- ابرز الملوثات الهوائية.....
113	01- أول أكسيد الكربون.....
114	02- ثاني أكسيد الكربون.....

114	03- تلوث الهواء بثنائي أكسيد الكبريت
115	04- تلوث الهواء بغاز كبريتيد الهيدروجين
115	05- تلوث الهواء بغاز أكسيد الازوت
116	06- تلوث الهواء بالكلور
117	07- تلوث الهواء بالفسفور
117	08- تلوث الهواء بغاز الفلور
118	09- تلوث الهواء بالرصاص
119	الفرع الثاني: تلوث المياه
119	أولاً: تلوث المياه
119	ثانياً: مصادر تلوث المياه
120	01- التلوث الناتج عن سقوط الأمطار الملوثة (مياه الأمطار الملوثة)....
120	02- مصادر مياه المجاري
121	03- المخلفات الصناعية
121	04- تلوث المياه بالمواد النفطية
123	05- المفاعلات النووية أو التلوث بالمواد المشعة
123	06- التلوث عن طريق المواد الكيميائية والمصادر الزراعية
125	الفرع الثالث: التلويث الذي يصيب التربة
125	أولاً: تلويث التربة
126	ثانياً: مصادر تلويث التربة
126	01- تلوث التربة بالأسمدة الكيميائية
127	02- التلويث بالمخلفات الصلبة
128	03- استخدام مياه الصرف الصحي ما يلوث التربة
128	04- الاستغلال السيئ والجد المتكرر للتربة
129	05- دفن النفايات السامة في التربة
130	المبحث الثاني: المشكلات البيئية الأخرى

- المطلب الأول: مشكلات بيئية هوائية غير ملموسة ..... 130
- الفرع الأول: ظاهرة الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية ..... 131
- أولا- الاحتباس الحراري ..... 131
- ثانيا- التغيرات المناخية ..... 132
- 01- مدلول المناخ ..... 132
- 02- النظام المناخي ..... 133
- 03- التغيرات المناخية ..... 133
- ثالثا: مختلف الآراء حول سبب ارتفاع درجة حرارة الأرض والتغير المناخي ..... 135
- 01- الاتجاه الأول الإنسان ونشاطه يسبب الاحترار العالمي ..... 135
- 02- الاتجاه الثاني الطبيعة في حد ذاتها من وراء الاحترار العالمي ..... 136
- 03- الاتجاه الأرجح الذي أكده الفريق الحكومي الدولي لخبراء المناخ ..... 138
- رابعا: عواقب التغير المناخي ..... 139
- 01- اختلال التنوع البيولوجي بانقراض أنواع من الكائنات الحية ..... 140
- 02- ارتفاع عالمي لمستوى سطح البحر بسبب ذوبان الصفائح الجليدية ..... 140
- 03- كثرة الفيضانات والعواصف ككوارث طبيعية ..... 141
- 04- اختلال توازن تعاقب الفصول ..... 142
- 05- تغيرات كبيرة في المصادر الاقتصادية والموارد الطبيعية ..... 142
- 06- انتشار الأمراض والإصابة بها ..... 143
- الفرع الثاني: تآكل طبقة الأوزون ..... 143
- أولا: مصادر الأوزون ..... 144
- ثانيا: وظيفة الأوزون ..... 145
- ثالثا: استنزاف طبقة الأوزون ..... 145
- 01- استخدام الطائرات النفاثة المختلفة ..... 146

147	02- استخدام الصواريخ المختلفة المدى
147	03- استخدام المواد الاشعاعية وكذا الطاقة النووية
148	04- تأثير الايروسولات والغازات التي تضر بالأوزون: (Aérosols)
150	المطلب الثاني: مشكلات بيئية مادية ملموسة
150	الفرع الأول: استنزاف الموارد الطبيعية
151	أولا: الموارد الطبيعية القابلة للنضوب
152	ثانيا: الموارد المتجددة (التيارات)
152	01- الموارد كثيرة الاستغلال بطيئة التجدد
153	02- موارد رغم استغلالها متجددة بكثرة وباستمرار
153	الفرع الثاني: التصحر
154	أولا: المسببات الطبيعية والبشرية لظاهرة التصحر
154	01- المسببات الطبيعية من وراء ظاهرة التصحر
155	02- المسببات البشرية من وراء ظاهرة التصحر
158	ثانيا: مستويات التصحر
159	01- التصحر البسيط (الخفيف)
159	02- التصحر المعتدل
159	03- التصحر الشديد
160	04- التصحر الشديد جدا
161	خلاصة الفصل
163	الفصل الثاني: تطبيقات الجباية البيئية في الجزائر
165	المبحث الأول: الجباية البيئية الردعية في الجزائر
165	المطلب الأول: تطبيقات الجباية البيئية الردعية في الجزائر
166	الفرع الأول: الرسوم على النشاطات الملوثة وأوالخطيرة
169	الفرع الثاني: الرسوم المطبقة على كل انبعاث ملوث
169	أولا- الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي

171	.....	ثانيا- الرسم التكميلي على المياه المستعملة ذات المصدر الصناعي
172	.....	ثالثا: الرسم على البنزين (الوقود)
173	.....	الفرع الثالث: جباية تسيير النفايات
173	.....	أولا- الرسم الخاص بالنفايات الحضرية (المنزلية )
176	.....	ثانيا: الرسم التشجيعي على عدم تخزين النفايات ذات المصدر الصناعي
178	.....	ثالثا: الرسم التحفيزي على عدم تخزين النفايات المرتبطة بأنشطة العلاج في المستشفيات والعيادات الطبية
179	.....	الفرع الرابع: الرسوم المطبقة على المنتجات
179	.....	01- الرسم المطبق على الاكياس البلاستيكية
180	.....	02- الرسم المطبق على العجلات المطاطية
181	.....	03- الرسم المطبق على كل انواع الزيوت والشحوم
182	.....	04- الرسم المطبق على الفعالية الطاقوية
183	.....	الفرع الخامس: الرسوم المطبقة على جودة الحياة
183	.....	أول: اتاوة رخصة الصيد
184	.....	01- الصيد البحري التجاري
184	.....	02- الصيد الترفيهي عن طريق الغوص
185	.....	03- اتاوة سنوية للحصول على رخصة الصيد
185	.....	ثانيا: الرسوم الاضافية على كل منتج تبغي
185	.....	ثالثا: اتاوة المحافظة كما ونوعا على المياه
187	.....	المطلب الثاني: تقييم الجباية البيئية الردعية في تحقيق الاستدامة البيئية
187	.....	الفرع الأول: الاستدامة البيئية
187	.....	أولا: المقصود بالاستدامة البيئية
189	.....	ثانيا: اهمية الاستدامة
190	.....	ثالثا: ابعاد الاستدامة البيئية
190	.....	01- التوازن الايكولوجي

190	02- الحد من ظاهرة التلوث
191	03- ترشيد استنزاف الموارد الطبيعية
191	05- استعمال الطاقة البديلة غير ناضبة
192	06- المحافظة على التنوع الحيوي
192	رابعاً: مؤشرات الاستدامة البيئية في الجزائر
194	01- النمو الديمغرافي والسكاني
194	02- تدني المستوى المعيشي أو ظاهرة الفقر
195	03- الثروة الغابية والاراضي الزراعية
195	04- في مجال نوعية المياه
196	05- تسيير النفايات
196	06- نوعية الهواء
197	07- التنوع البيولوجي
198	الفرع الثاني: تقييم الجباية البيئية الردعية
198	01- تحديد المخاطب الحقيقي بالرسم الملوث المنتج أم المستهلك
199	02- أثر الجباية البيئية على النمو الاقتصادي
200	03- اثر الجباية البيئية على مستوى القدرة التنافسية
200	04- التأثير على مستوى القدرة الشرائية والأسعار
201	05- تأثير الجباية البيئية على التشغيل
201	06- تأثير الجباية على الجانب البيئي البحث
205	المبحث الثاني: التحفيزات الجبائية والإعانات البيئية كتطبيق غير ردي للجباية البيئية
205	المطلب الأول: الاعفاء والتحفيز الجبائي البيئي
206	الفرع الأول: المقصود بالإعفاء الضريبي
206	أولاً: معنى الإعفاء الضريبي
206	ثانياً: انواع الاعفاء الضريبي

206	01- الإعفاء الدائم .....
206	02- الإعفاء المؤقت .....
207	الفرع الثاني: تحديد التحفيزات الجبائية التي وردت في القوانين التي تهدف لحماية البيئة .....
207	01- التحفيزات التي وردت في القانون رقم 10/03 المتعلق بحماية البيئة .....
207	02- التحفيز الجبائي الذي جاءت به السياسة الوطنية للتسيير المندمج والبيئة المستدامة للساحل والمناطق الشاطئية .....
208	03- تحديد التحفيز الجبائي الذي جاء به القانون 20/01 .....
209	04- التحفيز الجبائي الذي ورد في القانون التوجيهي للمدينة 06/06 .....
209	05- التحفيزات الجبائية التي جاء بها قانون التنمية السياحية 03-01 .....
211	06 - التحفيز الجبائي الذي ورد في مجال تدعيم الطاقة والطاقات المتجددة.....
211	07- التحفيز الجبائي الذي ورد في القانون رقم 01 - 19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها المعدل والمتمم .....
212	08- التحفيزات الجبائية التي وردت في القانون رقم 14 / 05 المتعلق بالمناجم.....
212	الفرع الثالث: الحوافز الجبائية في القانون رقم 18/22 يتعلق بالاستثمار .....
213	01- خلال مرحلة الانجاز .....
214	02- خلال مرحلة الاستغلال .....
215	المطلب الثاني: الصناديق والحسابات البيئية تجسيدا لفكرة الاعانات البيئية
216	الفرع الأول: حسابات تخصيص خاص تخدم البيئة بصفة مباشرة .....
216	أولا: الصندوق الوطني لحماية البيئة والساحل .....
219	ثانيا: حساب التخصيص بعنوان الصندوق الوطني للمياه .....
220	ثالثا: حساب التخصيص بعنوان الصندوق الوطني للطاقات المتجددة .....

224	رابعاً: حساب خاص بعنوان صندوق الاستعجالات والنشاطات العلاجية الطبية.....
225	الفرع الثاني: حسابات التخصيص تخدم البيئة بصفة غير مباشرة.....
226	أولاً: حساب التخصيص بعنوان الصندوق الوطني للتراث الثقافي.....
227	ثانياً: حساب التخصيص بعنوان الصندوق الوطني للتنمية الريفية.....
229	ثالثاً: حساب التخصيص بعنوان الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية والصيد البحري.....
231	رابعاً: حساب التخصيص بعنوان صندوق الكوارث الطبيعية والاطار الكبرى.....
232	خامساً: حساب بعنوان تسيير عمليات الاستثمارات العمومية المسجلة بعنوان ميزانية الدولة للتجهيز وتنمية مناطق الجنوب والهضاب العليا.....
234	الفرع الثالث: تقييم نظام التحفيز والإعانات والمنح.....
237	خلاصة الفصل.....
239	الخاتمة.....
251	قائمة المصادر والمراجع.....
273	الفهرس.....